

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 264 @ لردہ ودیعة عز الدين الخفاجی وكان خرج فی تجريدة فمات فیها فرد ما عنده لورثته وجملته نحو ستین ألف دينار .

2615 عثمان بن نصر الدارانی ثم الدمشقی الفاکھی أسمع علی یوسف الغسولی وحدث مات فی رجب سنة 765 .

2616 عثمان بن أبی النوق المعری الشاعر كان ذا اقتدار علی الارتجال لا یتکلم إلا موزونا وقدم دمشق ثم حلب وجال فی تلك البلاد ذکر ابن فضل □ أنه رأى فی یده کتابا له فواتح ذهب فانشده كأنه یتکلم .

(أراك تنظر فی شيء من الكتب % ولی وفی أوائله شيء من الذهب) .

(لو شئت تصرف نقدا من فواتحه % صرفت منه دنانیر لذى الأدب) قال وكتب إلى .

(دموع کمیتی علی خده % من الجوع تطلب منى العلف) .

(ولیس معى ذهب حاضر % ولا فضة وعلى الکلف) .

(ولی منك وعد فعجل به % فمن عجل الوعد حاز الشرف) قال الصفدى كان ینص ما ینظمه نصا ملیحا محکما بالنقط والضبط قال وآخر عهدى به بحلب سنة 723 .

2617 عثمان بن یحیی بن محمد بن حراز التلمسانى كان من أعیان أهل تلمسان فقبض علیه

أبو تاشفین صاحبها وسجنه فهرب إلى فاس فأكرمه صاحبها فتنسك وخرج إلى الحج فصار قائد الركب عدة سنین فلم یزل إلى